

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في فهم معنى الدخان، نعلم أن الدخان هو ضباب يظهر على الأرض كإحدى علامات ليوم الآخر^١ فضباب هو ندى كالغيم، وقيل أن الضبابية هي سحابة تغطي الأرض كالدخان^٢. سوف ينفخ دخان أرواح الناس ويأخذهم^٣.

^١ أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، الثالثة-١٤٢٠هـ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] (دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٨ ذو الحجة ١٤٣١)، ص: ٢٤٣.

^٢ الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري، لسان العرب، الطبعة الأولى، م المجلد الأول (بيروت: دار صادر-بيروت، ١٣٠٠)، ص: ٥٤٠.

^٣ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، البحر المحيط في التفسير، ١٤٢٠هـ م ٨ (دار الفكر - بيروت، ٨ ذو الحجة ١٤٣١)، ص ٦٧٨.

^٤ أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري، شرح صحيح مسلم، ١٤٣٢، ج: ٥٧،

ولكن البيان في السابق لم يكن معنا صحيحا مبينا، لأن هناك كثيرة الاختلافات بين المفسرين وأهل العلم في بيان هذا اللفظ، مثلا، قول أبو القاسم الكرمانى عن الدخان في كتاب تفسيره (غرائب التفسير وعجائب التأويل)، قال بأن الدخان هو الجوع الذي أصاب الله لقريش زمن القحط حتى أكلوا العلهز والجيف.^٥ والجائع من ضعف بصره يرى في الهواء كالدخان.^٦ ولكن ذكر الرازي في تفسيره التفسير الكبير مفاتيح الغيب عن مفهوم الدخان، بأن الدخان هو علامة من يوم الآخر، فهذا الرأي أخبر قليلا فحسب، وسأخبر كلا في الباب الثالث.^٧

ذلك البيان يختلف بالبيان السابق ويختلف كذلك ببيان الشيخ عبد المجيد بن محمد الوعلان في كتابه العقيدة (الدلالات العقدية للآيات الكونية)، قال أن كثير

^٥ أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري، ج: ٥٧، ص: ٦.

^٦ محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٥٠ هـ)، غرائب التفسير وعجائب التأويل، م الجزء الثاني (بيروت: دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت، ١٤٣١)، ص: ١٠٧٤.

^٧ أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، ج: ٢٧، ص: ٦٥٦.

من العلماء ذهبوا إلى أن الدخان هو من الآيات المنتظرة التي لم تأتي بعد، وسيقع قرب يوم القيامة.^٨

والبيانات المختلفة الأخرى غير مذكورة مع الباحث واحدا فواحدا. فالمشكلة الأساسية من هذه الفقرة هي اختلافات بين المفسرين وأهل العلم عن المعنى والبيان للفظ "الدخان". فيريد الباحث أن يناقش عن مفهوم لفظ الدخان من آراء الإمام فخر الدين الرازي في كتابه التفسير الكبير مفاتيح الغيب الذي لم تتم مناقشتها أو بحثها في أي مبحث كانت.

فيجب للباحث خصوصا وللمجتمع عموما أن نفهم معان لفظ الدخان عميقا , لأنه سيكون معرفة جديدة وملموسة لما سنواجهه في اليوم الآخر.

ب. تحديد المسألة

بعيدا عن أصل المسألة, سيطرح الباحث تحديد المسألة التي سيتم مناقشتها حتى نهاية البحث, وهي كما يلي :

^٨ د عبد المجيد بن محمد الوعلان, الدلالات العقلية للآيات الكونية (دراسة جامعية), الطبعة الأولى, ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م (الرياض - المملكة العربية السعودية: دار ركائز للنشر والتوزيع - الرياض - المملكة العربية السعودية, ١٤٣٤), ص : ٦٤١.

١. كيف مفهوم الدخان في القرآن الكريم عند الإمام فخر الدين الرازي في

تفسيره التفسير الكبير مفاتيح الغيب؟

ت. هدف البحث

هدف البحث والمناقشة حول معنى الدخان، هو كما يلي :

١. لكشف عن مفهوم الدخان في القرآن الكريم عند الإمام فخر الدين الرازي

في تفسيره التفسير الكبير مفاتيح الغيب.

ث. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

أ) من هذا البحث يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مفيدا لإضافة

البصيرة والمعرفة للباحث خاصا و القراء عاما حول المفهوم المبينة للفظ

الدخان في القرآن الكريم ولإضافة معلومات إلى المجتمع المسلمين و

البشرية في جميع أنحاء العالم عن الدخان.

ب) يرجو الباحث أن يكون البحث تمرينا على التفكير لكل إنسان، خاصا

على المسلمين ليناقدش المشكلة ما سيهلك أفكار المسلمين.

ج) لمعرفة كيفية تفسير القرآن باستخدام دراسة موضوعية.

٢. الأهمية العملية

(أ) أن الباحث يرجو أن يكون هذا البحث مصدرا و مرجعا للباحثين الآخرين خاصة في مسألة الكشف عن حقيقة مفهوم الدخان في القرآن الكريم.

(ب) يرجو الباحث أن يكون باب من أبواب العلم لمواجهة المجتمع إليه.

(ج) أن يكون هذا البحث مرجعا للناس ليعرفوا ما هو الدخان، ومقوما على الآراء التي تمكن ينحرف من حقيقة معناه.

ج. البحوث السابقة

في هذا البحث، بعد مطالعة البحوث السابقة مم تقرب بالعنوان التي تتم الدراسة لا أكثر من خمس الرسالة الجامعية حول مفهوم الدخان عند الرازي في القرآن الكريم، منها:

١. الرسالة الجامعية Jainuddin، موضوع البحث: Penafsiran Ayat-ayat

Dukhan dalam Al-qur'an (Perspektif Tafsir Klasik dan Tafsir Sains)، في

جامعة حكومية الإسلامية رادين إينتانت بلمبونج، نشرت هذه الرسالة في ٨ أغسطس ٢٠٢٤، نوع البحث الذي استخدمه هو الدراسة الكتابية، والدراسة الذي استخدمه هو الدراسة المقارنة.

نتائج البحث من هذه الرسالة الجامعية وهي بأن التفسير الكلاسيكي عند العلماء مثل ابن كثير والطبري فيما يتعلق بالآية ١٠ من سورة الدخان يصف الدخان بأنه الضباب أو الدخان الذي هو علامة على عظمة الله سبحانه وتعالى وتحذير من التهديد بالعذاب على الكافرين. في حين أن طنطاوي الجوهري يعطي التفسير الحديث أن الدخان يمكن يفهم حرفياً على أنه ضباب أو الدخان، وهو ذو صلة بعلم الأرصاد الجوية و الجيوفيزياء، يوضح إعجاز القرآن الكريم في تغطية مختلف جوانب الحياة بما في ذلك المعرفة العلمية. في الآية ١١ من سورة فُصِّلَتْ، يفسر التفسير الكلاسيكي يفسر الدخان بأنه بخار الماء الذي ظهر في أثناء خلق التفسير العلمي لـ طنطاوي جوهري يوضح الدخان بأنه مادة نارية تشبه الدخان السحاب أو الضباب، وهو معروف في العلم الحديث بالسديم.^٩

٢. الرسالة الجامعية Suci Ramadhona, رسالة بعنوان: Penafsiran Ayat-ayat

Eskatologi Dalam Surah Ad-Dukhan (Studi tafsir Al-Munir Karya

^٩ Jainuddin, *Penafsiran Ayat-ayat Dukhan dalam AL-qur'an (Perspektif Tafsir Klasik dan Tafsir Sains*, 2024, h. 29.

(Wahbah Zuhaili). قسم علوم القرآن والتفسير, كلية أصول الدين والدراسات الدينية, الجامعة الحكومية الإسلامية لإمام بونجول بادانج. تم نشر هذه الرسالة الجامعية في ١٢ سبتمبر ٢٠٢٣. الهدف من الدراسة هو ظهور تفسيرات الايات الأخرية من سورة الدخان. الطريقة التي يستخدمها هي طريقة التحليل الوصفي , وهي تحليل أو شرح أو تقديم معلومات في شكل آيات معقولة , أسباب نزول الايات , شرح آية باية أو سور أو أحاديث لها نفس المناقشة المتعلقة بتفسير الايات الأخرية في سورة الدخان الايات ٤٠-٥٠ في كتاب التفسير المنير لوهبة الزحيلي من مختلف البيانات التي تم جمعها للخروج باستنتاج بحيث تكون نتائج البحث واضحة وسهلة الفهم. المنهج الذي استخدمه لهذه الرسالة الجامعية هو المنهج الدراسة الموضوعية العلمية.

نتائج هذا البحث والتي لا يتساوى ببحث الباحث هي يصنف وهبة الزحيلي علم يوم الآخر إلى قسمين هما: علم الاخرة العام وهو مناقشة نهاية كل الحياة في العالم وما بعدها أو ما يسمى يوم القيامة وجميع الأحداث التي تليها , بدءا من تدمير الكون , يوم القيامة إلى يوم القصاص لجميع أفعال الإنسان أثناء وجوده على الأرض في شكل الجنة والنار. فإن هذا البحث يناقش فقط الايات

الأخرية في سورة الدخان، وأنما يناقش بحث الباحث معنى الدخان من آيات في سورة الدخان ومن سورة فصلت.^{١٠}

٣. Annisa Istiqomah Al Asror عنوان الرسالة: Penafsiran Ayat-ayat tentang Tanda-Tanda Kiamat Kubro Dalam Tafsir Al-Misbah Dan Tafsir Al-Azhar (Studi Komparatif). قسم علوم القرآن والتفسير , قسم دراسات القرآن والتاريخ , كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية , بجامعة الحكومية الإسلامية الأستاذ كياي الحاج سيف الدين زهري. بوروكيرتو. نشرت هذه الرسالة الجامعية في ٠٢ فبراير ٢٠٢٢. اهدف من هذه الدراسة فهو تفسيرات علامات القيامة الكبرى في التفسير المصباح والتفسير الأزهر (دراسات مقارنة). المنهج الذي استخدمه في هذه الدراسة فهو المنهج المقارن . والمنهج المستخدم هو منهج الدراسة الموضوعي.

نتائج هذا البحث والتي لا يتساوى ببحث الباحث هي قبل أن تأتي القيامة , يمكننا أيضا أن نعرف العلامات الكبرى ليوم القيامة. علامات القيامة الكبرى عند قريش شهاب وبويا حمكا فهي : نزول النبي عيسى (عليه

¹⁰ Suci Ramadhona, "Penafsiran Ayat-ayat Eskatologi Dalam Surah Ad-Dukhan (Studi tafsir Al-Munir Karya Wahbah Zuhaili)" (Padang, Program Studi Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir, Fakultas Uhluddin Dan Studi Agama, Universitas Islam Negeri (UIN) Imam Bonjol Padang, 2023) h. 64.

السلام) , ظهور دخان , ظهور الزاحفة , خروج يأجوج مأجوج , نفخ الأبواق وخروج الدجال." فإن هذا البحث يبين عن آيات علامات القيامة الكبرى عموما وليس علامة فعلامة بآية خاصة . ويبحث عن علامات عموما ولا يتخصص في علامة واحدة لبيانه. ربما يبين عن الدخان.

٤. الرسالة الجامعية Muhammad Isfan Rifqi, موضوع البحث: *Al-Dukhan*

Sebagai Tanda Hari Kiamat (Studi Komparatif Tafsir Al-Sya'rawi dan Tafsir Al-Misbah terhadap Qs. Al-Dukhan Ayat 8-12), في جامعة

حكومية الإسلامية شريف هداية الله جاكوتا, نشرت هذه الرسالة في ٣١ يوليو ٢٠٢١, موضوع هذه الدراسة هو دراسة مقارنة بين تفسير الشعراوي الذي ألفه متولي الشعراوي وتفسير المصباح الذي يتعلق بالدخان في القرآن الكريم في سورة الدخان من الايات ٨ إلى الايات ١٢ , منهج التفسير التي يستخدمها هي منهج التفسير المقارنة , والمنهج المستخدم هو المنهج التحليلي .

نتائج هذا البحث والتي لا يتساوى ببحث الباحث هي الفرق في تفسير

متولي الشعراوي وتفسير قريش شهاب هو أن الشعراوي يفهم الدخان على أنه

¹¹ Annisa Istiqomah Al Asror AS, "Penafsiran Ayat-ayat tentang Tanda-Tanda Kiamat Kubro Dalam Tafsir Al-Misbah Dan Tafsir Al-Azhar (Studi Komparatif)" (Purwokerto, Program Studi Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir, Jurusan Studi Al-Qur'an Dan Sejarah, Fakultas Udhuluddin, Adab Dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Profesor K.H. Saifuddin Zuhri, Purwokerto, 2022), h. 91.

غاز أو ضباب يوسوس الرؤية والتنفس ويسبب البؤس. وأما قال قريش شهاب أن الدخان هو الغبار المتطاير من الأرض بسبب الجفاف. فإن هذا البحث يناقش عن مقارنة معنى الدخان بين تفسير الشعراوي وتفسير المصباح، وأما الباحث يناقش عن تحليل معنى الدخان ويبحث الباحث أيضا من حيث ضرر الدخان للصحة.^{١٢}

٥. الرسالة الجامعية Luthfiani Nurul Azizah, بعنوان الرسالة الجامعية : *Living Qur'an : Kajian Tradisi Pembacaan Surat Ad-Dukhan Di Kalangan Santri* (Pondok Pesantren Al-Amin Putri Kecamatan Jayanti), كلية أصول الدين والأدب بجامعة الحكومية الإسلامية سلطان مولانا حسن الدين باننتين , نشرت هذه الرسالة بتاريخ ١٩ أبريل ٢٠٢١, الهدف من الدراسة هو التأثير الإيجابي لقراءة سورة الدخان للطلاب. طريقة التفسير المستخدمة هي طريقة التحليل. المنهج المستخدم هو المنهج الدراسة العلمية.

نتيجة البحث والتي لا يتساوى ببحث الباحث هي أن قراءة سورة الدخان مدعومة بفهم أن هذه السورة يمكن أن تقضي على الطاقة السلبية في الجسم

¹² Muhammad Isfan Rifqi, "Al-Dukhan Sebagai Tanda Hari Kiamat (Studi Komparatif Tafsir Al-Sya'rawi dan Tafsir Al-Misbah terhadap Qs. Al-Dukhan Ayat 8-12)" (Jakarta, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2021) h. 63..

وتتلقى البركات والبركات من المعلم , وهذا يعتبر مهما للغاية. تقليد قراءة سورة الدخان له تأثير إيجابي على أولئك الذين يمارسونها. يدعي الطلاب أنهم أكثر انضباطا في العبادة من خلال قضاء بعض الوقت دائما في قراءة القرآن , سواء في أوقات الفراغ أو في الوقت المحدود. فإن هذا البحث يناقش لإحياء القرآن وهو تأثير قراءة سورة الدخان على الطلاب , وإنما الباحث يناقش في بحثه بالدراسة المكتبية وليس الدراسات الميدانية. في بحث الباحث, يناقش الباحث معنى كلمة الدخان.^{١٣}

ح. الإطار النظري

الإطار النظري هو الخلفية النظرية والعلمية للبحث التي تشمل مجموعة من المعلومات والبيانات التي يجمعها الباحث حول موضوع البحث من خلال مصادر مختلفة, ويهدف الإطار النظري إلى تقديم سياق نظري يشمل النظريات والمفاهيم السابقة ذات الصلة بالبحث, مما يساعد في تحديد الفجوات المعرفية وتوضيح كيفية ارتباط البحث بالدراسات السابقة, ويعتبر الإطار النظري أساسا قويا لتفسير نتائج

¹³ Luthfiani Nurul Azizah, "Living Qur'an : Kajian Tradisi Pembacaan Surat Ad-Dukhan Di Kalangan Santri (Pondok Pesantren Al-Amin Putri Kecamatan Jayanti)" (Banten, Fakultas Ushuluddin dan Adab Universitas Islam Negeri Sultan Maulana Hasanuddin Banten, 2021) h. 72.

البحث وتوجيهه، والإطار النظري هو أهم الجزئيات التي تساعد الباحث في فهم موضوع الدراسة ومجالها.^{١٤}

في هذا البحث، يرغب الباحث في مزيد القراء من البحث حول معنى الدخان في القرآن من خلال الايات المتعلقة بالموضوع لفهم المعنى والإبرة من القرآن، فيستخدم الباحث الدراسة الموضوعية لشرح المناقشة في هذا البحث. ثم يتم دعم هذه الايات بتفاسر من التفسير والإجتهد العلماء بحيث يحصلون على نتائج منهجية. فالموضوعي من كلمة الوضع، وهو جعل الشيء في مكان ما، وهذا المعنى لا يتجاوز إلى غيره حتى يفرغ من تفسير الموضوعي الذي التزم به.^{١٥}

أن التفسير الموضوعي هو علم يبحث في قضايا القرآن الكريم، المتحدة معنى أو غاية، عن طريق جمع آياتها المتفرقة، والنظر فيها، على هيئة مخصوصة، لشروط مخصوصة لبيان معناها، واستخرج عناصرها، وربطها برباط جامع.^{١٦} الدراسة الموضوعية هي إحدى طرق تفسير آيات القرآن من خلال جمع آيات من القرآن التي

^{١٤} manasaty.fazorah.com, 2024.

^{١٥} مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي، الجلد ١ (دمشق: دار القلم، ١٤٢٦)، ص: ١٥.

^{١٦} الدكتور. زاهر بن عواض الألمي (١٤٢٧هـ)، دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، الطبعة

الرابعة (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٧)، ص: ٩.

لها نفس الغرض بنفس المعنى تتحدث عن موضوع واحد.^{١٧} فالخطوات المتبعة في

الدراسة الموضوعية للبحث هي:

١. أن يجمع الباحث الآيات القرآنية التي تخدم موضوعه، مستعينا على ذلك-بعد

الله-بمحفظة وبالمصحف الشريف، و ببعض الكتب التي عينت بجمع الآيات

تحت عنوان واحد، أو التي تجمع الآيات المتماثلة في حروف المعجم-مثل كتاب

(المفردات) للراغب الأصفهاني (م سنة ٥٠٢هـ)، (ومعجم ألفاظ القرآن الكريم)

بمجمع اللغة العربية، و (تفصيل آيات القرآن الكريم)، لجول لابوم، و يليه

(المستدرك) لإدورمونتيه: تعريب الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، و (المعجم

المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.

٢. ثم يرتب الآيات حسب النزول-ما أمكن-ما نزل في مكة أولا، ثم ما نزل في

المدينة ثانيا، وما نزل أول العهدين قبل ما أنزل آخرهما.

٣. إزاحة ما قد يكون بين الآيات من موهم الاختلاف والتناقض، موقنا أن

القرآن لا يوجد فيه اختلاف ولا تناقض، وما وراء ذلك يمكن التوفيق بين

^{١٧} وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشرعية والمنهج، الأولى، ١٤١١ هـ-١٩٩١ م، ٣٢ (٣٠)

والفهارس) م (دار الفكر (دمشق - سورية)، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، ٨ ذو الحجة ١٤٣١هـ،.

الآيات بعضها وبعض، لاختلاف الجهة من الزمان أو المكان، أو الحقيقة والمجاز، أو اختلاف جهتي الفعل أو فقوع المخبر به على أحوال مختلفة ونحو ذلك.

٤. تفسير الآيات أثناء عرضها تفسيراً يفهم منه الحكمة في إيراد الآيات والغرض من هذا التشريع الإلهي، والغاية من وراء تنفيذ الأمر واجتناب النهي، مع تجميع التفسير بالسنة النبوية، وأقوال السلف الصالح، وإيراد أسباب النزول إن وجدت، وشرح قصة من قصص الأنبياء والأمم السالفة إن وردت في الآيات محل الشرح، مع مراعات شروط المفسر أثناء عرض الموضوع.

٥. إخراج الموضوع في صورة متكاملة تامة للبناء والإحكام، بمراعاة شروط البحث العلمي، واضعاً نصب عينيه أنه يبرز الناس طريقاً من طرق إرشاد القرآن للتي هي أقوم، طارحاً وراءه كل عقيدة فاسدة، أو مؤثرات خارجية قد تغطي على الحقيقة المنشودة من وراء بحثه للآيات القرآنية، ويكون هدفه الأسمى إبراز محاسن القرآن لخدمة الأفراد والمجتمع الإسلامي.^{١٨}

^{١٨} الدكتور زاهر بن عواض الألمعي (١٤٢٧ هـ)، دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم،

وأخذ الباحث في اهتمام التفسير عن لفظ الدخان وضرره للصحة من كتب التفسير العلمي ومن كتب التفسير اللغوي.

خ. منهج البحث

١. نوعية البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو البحث المكتبي (Library Research) لتناول ولحصول المعرفة و البيان على حقائق إظهار المعنى للفظ الدخان، ولأن البيانات أو المواد اللازمة لإكمال البحث جاءت من المكتبة كمثل الكتب، وتقرير البحث، وتقرير الخدمة، ومذكرات المخطوطات، وغير ذلك.^{١٩} فسيحاول الباحث جمع وتحليل "معنى كلمة الدخان عند الرازي في القرآن الكريم. والمنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو الدراسة اللغوية والعلمية.

٢. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البحث في هذا البحث إلى فئتين، وهما مصادر البحث الأساسية ومصادر البحث الثانوية. مصادر البحث الأساسية هو المرجع الرئيسي

¹⁹ Nashruddin Baidan dan Erwati Aziz, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir* (Surakarta: Institut Agama Islam Negeri Surakarta, 2015), h. 26.

الذي يتم من خلاله البحث عن البيانات و تحليلها. ومصادر البحث الثانوية هو مصدر آخر ذات صلة بموضوع البحث من أجل الحصول على بيانات البحث كاملة.

في هذا البحث، فإن مصدر البحث الأساسية المستخدم هو كتب التفسير اللغوي وكتب التفسير العلمي. وهو:

١. كتاب التفسير مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) لأبي عبد الله محمد بن

عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي
خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)

لأن موضوع البحث الباحث هو الكشف عن لفظ الدخان وضرره
للصحة في القرآن الوارد في كتبهم التفاسر.

وبالنسبة لمصدر البيانات الثانوية هي:

١. كتاب نظم الدرر في تناسب الآيات والسور لبرهان الدين أبو الحسن

إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥ هـ - ١٣٨٠ م).

٢. كتاب التفسير التحرير والتنوير لمحمد الطاهر ابن عاشور.

٣. كتاب التفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل لناصر الدين أبي سعيد عبد

الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥).

٤. كتاب التفسير الشعراوي – الجواهر لمحمد متولي الشعراوي (ت ١٤١٨ هـ)

٥. كتاب التفسير البحر المحيط لمحمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان

الأندلسي (ت ٧٥٤).

٦. كتاب البداية في التفسير الموضوعي لعبد الحي الفرماوي

٧. كتاب التفسير المنير لوهبة الزحيلي. المجلد ١

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة هي الوثائق. في جمع البيانات، يحاول الباحث جمع معلومات مثل الكتب الأدبية، والمجلات التي يمكن أن تدعم الكتابة، والبيانات التي تم جمعها تتعلق بخصوصية مفهوم الدخان، بالإضافة إلى تاريخ الحياة (حياة الأفراد)، السير الذاتية، الأعمال الكتابية، القصص، وغيرها.^{٢٠} حيث يتم العثور على البيانات الرئيسية في تفسير "التفسير الكبير مفاتيح الغيب" وكذلك كتب الأخرى.

يتم هذا الجمع عن طريق البحث عن الآيات في القرآن الكريم التي تتعلق بمفهوم الدخان، تم البحث عن المعاني المتشابهة مع آيات أخرى، ثم التركيز على

²⁰ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Peneletian*, Cetakan 1 (Oktober 2011) (Jl. A. Yani, Km. 4,5, Banjarmasin, Kalimantan Selatan: Antasari Press, 2011), h. 85.

تلك الآيات لتكون موضوع البحث. بعد العثور على البيانات، سيتم تحليلها باستخدام طريقة التحليل لفهم واكتساب المعرفة والمفاهيم حول خصوصية مفهوم الدخان في القرآن الكريم من خلال البحث عن معاني ومناسبات تلك الآيات في تفسير مفاتيح الغيب.

٤. أساليب تحليل البيانات

تحليل البيانات هي عملية تجميع البيانات بحيث يمكن تفسيرها. لشرح المناقشة في هذا البحث، استخدم الباحث في هذه الرسالة الجامعية المنهج الوصفي والتحليلي:

١. المنهج الوصفي

يستخدم الباحث نوعي عموماً تحليل البيانات الوصفي. يعود ذلك إلى أن شكل وخصائص البيانات التي تم جمعها تتطلب وصفاً وشرحاً، وحتى تفسيراً. لذلك من الضروري إجراء تحليل بيانات في هذا البحث على شكل وصف لتقديم توضيحات ومعاني لبيانات البحث.^{٢١} يقوم الباحث بدراسة شخصية الإمام فخر الدين الرازي وكتاب تفسير مفاتيح الغيب،

²¹ Sukirman, *Metode Penelitian Kualitatif* (Sulawesi Selatan: Aksara Timur, 2021), h. 7.

ثم يبحث عن معاني ومناسبات الآيات التي تحتوي على لفظ الدخان مع سور أخرى، ويستكشف خصوصية مفهوم الدخان.

٢. المنهج التحليلي

بشكل عام، تعتمد الأبحاث النوعية في تحليل البيانات على استخدام نماذج تحليلية، حيث تجرى الأنشطة في البحث النوعي بطريقة تفاعلية وتستمر بشكل متواصل حتى تكتمل. في هذا البحث، كان موضوع الدراسة هو القرآن الكريم، وخصوصاً الآيات التي تتحدث عن مفهوم الدخان. وبالتالي، فإن المنهج المناسب لتحليل هذه الآيات هو التفسير الموضوعي.

يستخدم الباحث هذه الطريقة تحليل في البحث يتم من خلال فحص جميع البيانات من أدوات البحث، مثل الملاحظات، والوثائق، ونتائج الاختبارات، والتسجيلات، وما غير ذلك. يتم تنفيذ هذا النشاط لتسهيل فهم البيانات، وبالتالي الوصول إلى استنتاج معين.²² ولتوضيح تفسيرات حول مفهوم الدخان وقفا للمراجع إلى كتب من المفسرين والقواميس،

²² Metode Penelitian Kuantitatif, M. Sidik Priadiana and Denok Sunarsi (Tangerang Selatan: Pascal Books, 2021), h. 201.

قواميس الكلمات القرآنية، والتي تبحث بعد ذلك عن مفهوم الدخان. يعطي الوصف جوانب مختلفة مثل أسباب نزول الآيات وحالة الجملة والآراء حول المعنى.

بدأت الخطوات التي اتخذها الباحث بجمع البيانات في شكل توثيق، من خلال جمع العديد من مصادر البيانات المتعلقة بالمناقشة. ثم قرأ وفهم مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية التي أصبحت موضوع البحث. ثم حلل المشاكل الواردة في المناقشة.

د. تنظيم كتابة البحث

لتسهيل الباحث في كتابة هذه الرسالة الجامعية ولتكون الكتابة نموذجية ، ولألا يخرج الباحث من المناقشة ويركز على المشكلة ، يقسم ويرتب الباحث بحثه لتطوير مناقشة المنهجية على أربعة أبواب، وذلك كما يلي:

الباب الأول: يتضمن الباب الأول عن خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف المسألة، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري للبحث، ومنهج البحث، وخطة كتابة البحث.

الباب الثاني: يشتمل على ثلاثة فصول، وهي: الأول، الإمام فخر الدين الرازي

ويتضمن عن ترجمة حياته، ومؤلفاته. ثم الثاني، التعريف بتفسيره، ومنهجه في التفسير. ثم الثالث، قضية الدخان ومصطلحاته. لأن قبل الدخول في المناقشة الأساسية في الفصل الثالث، وهي مفهوم الدخان عند الرازي في القرآن الكريم، بالطبع يجب للباحث أن يفهم المعنى الأساسي للدخان في القرآن الكريم. ومع ذلك، من هذا المنطلق، لا يركز الباحث بأخذ تفسيرات الرازي فحسب، بل من مصادر آخرين أيضا. لذلك

الباب الثالث: يشتمل على جمع الآيات المتعلقة بالدخان. وتفسير أو شرح

الدلائل النصية عن الدخان من نظرية الرازي بالمقارنة بالأراء الآخرين والعلم الحديث. لأن هذا الفصل هو جوهر هذا البحث بحيث يصبح فصلا منفصلا أي دون البحث الآخر حول هذه المسألة حتى لا يتسع البحث. لذلك، إذا نقش الباحث في الفصل الثاني عن الدخان ومصطلحاته من النظرية العامة، فيركز الباحث في هذا الفصل على تفسير الرازي رغم وجود آراء أخرى مثل التعزيز والتجديف من المفسرين والعلماء الآخرين.

الباب الرابع: يشتمل على نتائج البحث، والاقتراحات، والاختتام. وضعها الباحث
كلها في النهاية لأن هذه نتائج من هذا البحث، ويصبح علامة مميزة في البحوث
السابقة.

